



## النفط عند أعلى مستوى في 4 سنوات وسط المخاوف من حرب إيران

في الولايات المتحدة قبل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس المقررة في وقت لاحق من هذا العام. وقال جون إيفانز المحلل لدى بي.في.إم: «لا تحتاج أسعار النفط إلى الكثير من التحفيز لترتفع في الوقت الراهن». وأضاف: «أما من لا يعتقدون أن أسعار خام برنت قادرة على الوصول إلى 150 دولارا للبرميل، فعليهم التوقف عن التفكير في الأمر الآن». وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي لشهر يونيو مكاسب أقل، إذ صعدت 1.49 دولار أو 1.4 بالمائة إلى 108.37 دولار للبرميل. وصعد العقد إلى 110.93 دولار في وقت سابق من الجلسة، وهو أعلى مستوى له منذ السابع من أبريل.

ويتجه الخام إلى تحقيق مكاسب للشهر الرابع على التوالي. ويعكس ذلك المخاوف من أن تؤدي حرب إيران إلى تقليص إمدادات النفط العالمية على مدار شهور قادمة. ووصلت المحادثات الرامية إلى حل النزاع، الذي أودى بحياة الآلاف وتسبب فيما وصفته وكالة الطاقة الدولية بأنه أكبر اضطراب نظفي في العالم على الإطلاق، إلى طريق مسدود. ونصرت الولايات المتحدة على مناقشة ما تقول إنه برنامج إيراني لصنع الأسلحة النووية، بينما تطالب إيران ببعض السيطرة على المضيق وتعويضات عن الأضرار الناجمة عن الحرب. وعلق توني سيكامور محلل السوق لدى آي.جي.بالقول في مذكرة: «لا تزال احتمالات التوصل إلى حل قريب لصراع إيران أو إعادة فتح مضيق هرمز ضئيلة».

لندن - (رويترز): ارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوى في أربع سنوات متجاوزة 122 دولارا للبرميل أمس، وسط مخاوف من أن تتصاعد الحرب الأمريكية الإيرانية وتؤدي إلى انقطاع إمدادات النفط من الشرق الأوسط لفترة طويلة، ما قد يضر بالنمو الاقتصادي العالمي. وشهدت سوق النفط ارتفاعا بعد أن أفاد تقرير نشره موقع أكسيوس في وقت متأخر من الأربعاء بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيتلقى إحاطة خلال ساعات حول خطط لن سلسلة من الضربات العسكرية على إيران على أمل أن تعود بذلك إلى المفاوضات بشأن برنامجها النووي.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت 3.73 دولارات أو 3.2 بالمائة لتصل إلى 121.76 دولارا للبرميل بحلول الساعة 08:20 بتوقيت جرينتش، بعد أن لامست أعلى مستوى خلال اليوم عند 126.41 دولارا، وهو أعلى مستوى لها منذ التاسع من مارس 2022. وانتهى عقد يونيو أمس. وبلغ سعر عقد يوليو الأكثر تداولاً 111.89 دولارا، مرتفعا 1.45 دولار أو 1.3 بالمائة.

وزاد سعر خام برنت إلى المثلين منذ بدء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران في 28 فبراير، وارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بنحو 90 بالمائة نتيجة الإغلاق الفعلي لمضيق هرمز والذي كان يمر عبره خمس إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال العالمية. وتندرج هذه المكاسب النفطية بموجة تضخم عالمية جديدة وارتفاع أسعار الوقود

## أكسيوس: ترامب يدرس توجيه ضربة سريعة وقوية لإيران



○ ترامب خلال فعالية في البيت الأبيض. (رويترز)

ويخبر أحدث عرض قدمته إيران لإنهاء الحرب جانبيا مناقشة برنامجها النووي لحين إنهاء الصراع رسميا وحل مشكلات الشحن. والحرب متوقفة منذ الثامن من أبريل بموجب اتفاق وقف إطلاق النار. ولم يلب ذلك مطلب ترامب معالجة الملف النووي في البداية. وقال المصدر الباكستاني إن الولايات المتحدة أبدت «ملاحظات» على المقترح الإيراني وإن الأمر متروك الآن لإيران للرد. وذكر المصدر لرويترز «طلب الإيرانيون مهلة حتى نهاية الأسبوع».

وإنما ما كانت هذه الخيارات جزءا من خطط الولايات المتحدة، لكن الإحاطة، التي أوردتها موقع أكسيوس لأول مرة في وقت متأخر من الأربعاء، أدت إلى ارتفاع كبير في أسعار النفط، إذ وصل سعر خام برنت إلى أكثر من 126 دولارا للبرميل خلال الجلسة قبل أن ينخفض إلى نحو 113.

وقال مصدر باكستاني الأربعاء إن بلاده التي تضطلع بدور وساطة حاولت تجنب التصعيد مع تبادل الجانبين للرسائل بشأن اتفاق محتمل، وقال ترامب إن إيران لا يمكنها الحصول على سلاح نووي، في حين تقول طهران إن طموحاتها النووية سلمية.

واشنطن - (د ب أ): من المقرر أن يتلقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الساعات القليلة القادمة، إحاطة بشأن خطط جديدة لعمل عسكري محتمل ضد إيران، من قائد القيادة المركزية الأمريكية براد كوبر، بحسب ما نقل موقع أكسيوس عن مصدرين مطلعين. وبحسب أكسيوس، تشير هذه الإحاطة إلى أن ترامب يدرس بجدية استئناف عمليات قتالية واسعة، إما لكسر الجمود في المفاوضات أو لتوجيه ضربة حاسمة قبل إنهاء الحرب. وأعدت القيادة المركزية الأمريكية خطة تتضمن «موجة قصيرة وقوية» من الضربات ضد إيران، يرجح أن تستهدف بنى تحتية، بهدف كسر حالة الجمود التفاوضي، وفق ما نقل أكسيوس عن ثلاثة مصادر مطلعة.

وأشار أكسيوس إلى أن الأمل يتمثل في أن تدفع هذه الضربات إيران إلى العودة إلى طاولة المفاوضات بمزيد من المرونة في الملف النووي.

كما يتوقع عرض خطة أخرى على ترامب تركز على السيطرة على جزء من مضيق هرمز لإعادة فتحه أمام حركة الشحن التجاري، وقد تشمل هذه العملية قوات برية، بحسب أحد المصادر.

ومن بين الخيارات التي طرحت سابقا وقد تناقش أيضا، تنفيذ عملية للقوات الخاصة لتأمين مخزون إيران من اليورانيوم عالي التخصيب. وقال ترامب لموقع أكسيوس، الأربعاء، إنه يرى أن الحصار البحري المفروض على إيران «أكثر فاعلية إلى حد ما من القصف».

ووصفت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) الحصار بأنه «فعال للغاية»، قائلة إنها اعتزرت حتى الآن 42 سفينة وإن 41 ناقلة لا تستطيع مغادرة إيران. وقالت إيران أمس إنها ستترد «بضربات مطولة ومؤلمة» على مواقع أمريكية إذا استأنفت الولايات

## إيران تختنق بنفطها ولا أحد يشتره

العقوبات السابقة. هذا الوضع يضع طهران أمام خيارين صعبين: إما خفض الإنتاج بشكل قسري لنقادي الاحتياق الكامل، أو مواجهة أزمات متلاحقة في سلاسل الإمداد والطاقة داخليا، بما في ذلك احتمال ظهور نقص في المشتقات مثل البنزين، في وقت تتصاعد فيه الضغوط الاقتصادية نتيجة الحرب والحصار البحري.

بكتير من النقل البحري، وتعاني من محدودية في البنية التحتية، ما يجعلها حلا مؤقتا لا يمكن التعويل عليه لتصريف كميات كبيرة. وتشير التقديرات إلى أن السعة المتبقية للتخزين على اليابسة قد لا تتجاوز أياما معدودة، في حين أن التخزين العائم بلغ حدوده أيضا، مع امتلاء ما يُعرف بـ«أسطول الخلل» الذي كانت إيران تعتمد عليه خلال فترات

إنتاجها، ما دفعها إلى اللجوء إلى حلول اضطرابية، من بينها التخزين العائم عبر ناقلات قديمة، واستخدام خزانات متهاكة في مناطق جنوبية مثل الأحواز وعلوية، في مؤشر على الضغط الشديد على البنية التحتية. كما اضطرت السلطات إلى التفكير بخيارات غير تقليدية، أبرزها نقل النفط عبر السكك الحديدية إلى الصين، رغم أن هذه الوسيلة تعد أقل كفاءة

وتواجه إيران أزمة غير مسبقة في قطاعها النفطي، بعدما وصلت قدراتها التخزينية إلى حدودها القصوى نتيجة تعطل مسارات التصدير وتشديد القيود الأمريكية، مما أدى إلى تكسب كميات كبيرة من الخام داخل البلاد وخارجها. وبحسب ما نقلته تقارير دولية، فإن إغلاق الموانئ وتعطل حركة ناقلات النفط حرم طهران من تصريف

## واشنطن تعيد طرح فكرة تحالف بحري لتأمين مضيق هرمز



○ ناقلات نفط في ميناء خور فكان. (أ ف ب)

من جانبها قالت رئيسة الوزراء اليابانية ساناى تاكايتشي إنها تحدثت إلى الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان لضمان المرور الآمن لسفينة يابانية وجميع السفن الأخرى عبر المضيق. وقال بزشكيان لتاكايتشي إن طهران ستستأنف مسار الدبلوماسية عندما تغير واشنطن نهجها.

الاقتصاد العالمي»، معتبرة أن عملا جماعيا «أساسي» وخصوصا من أجل «جعل تكلفة العرقلة الإيرانية لمرور السفن في المضيق كبيرة». وكان الرئيس الأمريكي طالب حلفاء بلاده الأوروبيين بالتدخل في أواخر مارس، قبل أن ينتقد مرارا رفضهم إرسال قوات إلى المنطقة.

جورنال، عن مسؤول رفيع في إدارة دونالد ترامب قوله إن هذه الطرح يندرج ضمن مجموعة واسعة من الخيارات الدبلوماسية والسياسية المتاحة للرئيس. وجاء في نص الرقبة التي أوردتها الصحيفة «إن مشاركتكم ستعزز قدرتنا الجماعية على إعادة حرية الملاحة وحماية

واشنطن - (أ ف ب): أوعزت الإدارة الأمريكية إلى سفارتها بالسعي إلى إقناع الدول الحليفة للولايات المتحدة بالانضمام إلى تحالف دولي يتولى تأمين مضيق هرمز، بحسب ما أفاد مسؤول في وزارة الخارجية وكالة فرانس برس أمس.

وأوضح المسؤول أن تحالف «آلية حرية الملاحة»، المزمع إنشاؤه سيتخذ «إجراءات لضمان مرور آمن، بما في ذلك توفير معلومات في الوقت الفعلي، وإرشادات أمنية، وتنسيق».

وقررت كل من إيران والولايات المتحدة حصارا على مضيق هرمز الذي يمر عبره في الأحوال العادية خمس المحروقات المستهلكة في العالم.

وأشار مسؤول أمريكي رفيع المستوى الأربعاء إلى أن البيت الأبيض يدرس «مواصلة الحصار الحالي لأشهر إذا لزم الأمر»، في وقت وصلت فيه المفاوضات إلى طريق مسدود. وفي هذا السياق، قفز سعر النفط أمس إلى أكثر من 125 دولارا للبرميل. وأضاف المسؤول في وزارة الخارجية أن مقر «آلية حرية الملاحة»، المقرر أن يكون في واشنطن، «سيشكل مركزا محوريا للعمليات الدبلوماسية، يجمع الشركاء وقطاع النقل البحري التجاري». ونشر وتنسيق الإجراءات الاقتصادية الرامية إلى فرض كلفة على إيران بسبب تعطيلها الأمن البحري». ونقلت صحيفة «وول ستريت

## الإمارات تحظر على مواطنيها السفر إلى إيران ولبنان والعراق

الإماراتية: «نظرا إلى التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة، تعلن وزارة الخارجية حظر سفر مواطني دولة الإمارات إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية العراق». ودعت «المواطنين الموجودين في هذه الدول إلى سرعة المغادرة والعودة إلى دولة الإمارات في أقرب وقت».

أبوظبي - (أ ف ب): حظرت الإمارات العربية المتحدة أمس على مواطنيها السفر إلى إيران ولبنان والعراق في ظل الأوضاع الإقليمية على خلفية الحرب في الشرق الأوسط، داعية الموجودين في هذه الدول إلى مغادرتها. وجاء في بيان لوزارة الخارجية

## المستشار الألماني: على إيران التوقف عن المماطلة والعودة إلى المفاوضات



○ المستشار الألماني.

دعا فريدريش ميرتس إيران إلى الجلوس على طاولة المفاوضات «من دون تأخير»، مؤكدا أن استمرار المماطلة لن يخدم استقرار المنطقة في ظل تصاعد التوترات المرتبطة بالملف الإيراني. وشدد المستشار الألماني على ضرورة استئناف المسار الدبلوماسي بشكل جاد، معتبرا أن الحل السياسي يظل الخيار الوحيد القادر على تجنب مزيد من التصعيد، خاصة في ظل حساسية الوضع في الخليج ومضيق هرمز. وأشار إلى أن المجتمع الدولي يتوقع من طهران خطوات واضحة تعكس استعدادها للتفاوض، بدلا من إطالة أمد الأزمة، لافتا إلى أن الوقت يضيق أمام التوصل إلى تفاهم يخفف من حدة التوترات الحالية. وتأتي هذه التصريحات في سياق ضغوط غربية متزايدة على إيران لدفعها نحو تسوية دبلوماسية، بالتزامن مع تحركات عسكرية ومفاوضات غير مباشرة تشهدها المنطقة.

## ألمانيا مستعدة لاحتمال خفض الوجود العسكري الأمريكي على أراضيها

في أوروبا يصب أيضا في مصلحة الولايات المتحدة دعما لدورها العالمي». وكان ترامب قد قال إن بلاده تدرس تقليص انتشار قواتها عقب خلاف مع المستشار الألماني فريدريش ميرتس بشأن الحرب في إيران. ويمثل هذا الخلاف أحدث حلقة في التوتر بين ترامب وحلفاء واشنطن الأوروبيين في حلف شمال الأطلسي، إذ سبق أن انتقد ردهم على هجومه على إيران. وفي ظل المخاوف بشأن التزام ترامب بالحلف والحرب الروسية في أوكرانيا، زادت الدول الأوروبية إنفاقها الدفاعي. وقالت هير «حلفاؤنا في الناتو يزدون أيضا إنفاقهم الدفاعي بوتيرة غير مسبقة». وأشارت إلى أن ألمانيا أعلنت «زيادة بثلاثة أضعاف» في ميزانيتها الدفاعية خلال السنوات المقبلة.

أن الأمريكيين لا يملكون على ما يبدو أي إستراتيجية» في إيران، وأن طهران «تهين» الولايات المتحدة. وأمس الخميس دعا ميرتس إلى «شراكة موفقة» داخل حلف شمال الأطلسي، من دون الرد مباشرة على تهديدات الانسحاب العسكري. وخلال زيارة لمناورات عسكرية في مونستر، شد على أن الجيش الألماني يسهم في «ناتو قوي وموحد»، خصوصا عبر مواقع إستراتيجية في ألمانيا. وفي نفس الوقت قال الاتحاد الأوروبي أمس الخميس إن وجود قوات أمريكية في أوروبا يصب أيضا في مصلحة واشنطن، بعدما هدّد الرئيس دونالد ترامب بخفض عدد قواته في ألمانيا. وقالت المتحدثة باسم الاتحاد أنيتا هير إن الولايات المتحدة «شريك أساسي في الإسهام بأمن أوروبا ودفاعها». وأضافت أن «نشر القوات الأمريكية

سوشال «تدرس الولايات المتحدة وتراجع إمكان خفض عديد القوات في ألمانيا، وسيُتخذ القرار خلال الفترة القصيرة المقبلة». في عام 2024، كانت الولايات المتحدة تنشر أكثر من 35 ألف جندي في ألمانيا. وفقا لخدمة بحوث الكونجرس، لكن يُعتقد أن العدد أعلى إذ تغيد وسائل إعلام ألمانية بأنه أقرب إلى 50 ألفا. وخلال فترتي ولايته، هدّد ترامب مرارا بخفض عديد القوات الأمريكية في ألمانيا وفي دول أوروبية حلقة أخرى كجزء من انتقاده لحلف الناتو، لكن يبدو أن واشنطن مصممة الآن على معاقبة الحلفاء الذين لم يدعموا الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران أو لم يسهموا في قوة ضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز الحيوي.

وكان ميرتس قد أثار غضب ترامب في وقت سابق بعدما اعتبر

الرباط - (أ ف ب): قال وزير الخارجية الألماني يوهان فايدفول خلال زيارة رسمية للرباط أمس الخميس، إن بلاده مستعدة لاحتمال خفض الوجود العسكري الأمريكي على أراضيها، وأنها تنتظر «باطمئنان» قرارات واشنطن بهذا الصدد. وقال فايدفول «نحن مستعدون لذلك، وندناقش بشأنه بشكل وثيق وبنقطة داخل مختلف أطر حلف شمال الأطلسي»، ومنتظر القرارات الأمريكية في هذا الشأن». وجاء ذلك تعليقا على تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الأربعاء قال فيها إن واشنطن تعزز وجودها العسكري في ألمانيا، حيث يوجد نحو 35 ألف جندي أمريكي، وسط خلاف مع المستشار الألماني فريدريش ميرتس هذا الأسبوع بشأن الحرب مع إيران. وكتب ترامب على منصفته الاجتماعية تروث